



قطاع الشؤون الاجتماعية

إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية
الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب

مشروع

كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في

افتتاح أعمال الدورة العادية 53 لمجلس وزراء الصحة العرب

مقر الأمانة العامة: 27 فبراير 2020

معالي الدكتورة فائقة الصالح

وزيرة الصحة بمملكة البحرين - رئيسة الدورة العادية 53 لمجلس وزراء الصحة العرب

معالي الدكتورة هالة زايد

وزيرة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية - رئيسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء
الصحة العرب

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكريم ،،

يسعدني أن أنقل إليكم معاليكم تحيات معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة
الدول العربية، وتمنياته لأعمال مجلسكم الموقر في هذه الدورة كل التوفيق والنجاح،

كما يطيب لي ان اتقدم بالشكر لمعالي الدكتور/ عبد الرحمن العويس، وزير الصحة

ورعاية المجتمع علي حسن ترأسه للدورتين العاديتين 51-52 لمجلس وزراء الصحة

العرب،

متمنية كل التوفيق لمعالي الدكتورة/ فائقة الصالح، وزيرة الصحة بمملكة البحرين في رئاسة

أعمال هذه الدورة.

وإذ اتوجه بالتحية لمعالي وزراء الصحة الجدد الذين يشاركون في اجتماعات مجلسكم
الموقر لأول مرة، لأعرب عن سعادتي بمشاركتكم اليوم في افتتاح أعمال هذه الدورة، كما
أرحب بسعادة سفير جمهورية الصين الشعبية بالقاهرة وتواجهه معنا اليوم لإلقاء كلمة حول
جهود الحكومة الصينية في مكافحة والتصدي لفيروس كورونا المستجد،

وأغتنم هذه المناسبة لأعرب عن خالص التقدير للجهود الكبيرة التي تبذلها وزارات الصحة في الدول العربية الأعضاء لتعزيز نظمها الصحية وتوفير خدمات الرعاية الصحية الأولية والوقاية والدعم والعلاج لمواطنيها، وأيضاً نقدر الجهود الاحترازية التي اتخذتها كل من جمهورية الصين الشعبية ومختلف الدول العربية ومنظمة الصحة

العالمية خاصة في ظل الظروف الصحية الطارئة التي يشهدها العالم للحد من انتشار وباء فيروس كورونا المستجد،

وفي هذا الصدد أعدت الأمانة الفنية مذكرة شارحة حول الوضع الوبائي العالمي الحالي بصفة عامة وفي جمهورية الصين الشعبية بصفة خاصة ولوحظ الزيادة المطردة في عدد الحالات المسجلة في مختلف دول العالم بما فيها بعض الدول العربية التي شهدت تسريع وتيرة الجهود الوطنية وتعزيز القدرات والإمدادات اللوجستية والاستعدادات والتدابير الاستباقية،

وحرصاً من مجلس وزراء الصحة العرب على صحة المواطن العربي، فإننا نتطلع إلى تكاتف الجهود العربية من أجل توحيد إجراءات التأهب والاستجابة والتصدي لمنع انتقال وانتشار هذا الفيروس، وتعزيز التواصل بين الدول العربية الأعضاء وتبادل المعلومات والتنسيق المستمر بين الهيئات الصحية والقطاعات ذات العلاقة في الدول

العربية وتقديم كل الدعم إلى الدول المتأثرة بالفيروس عند رصد حالات الإصابة في الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة

يسعد مجلس وزراء الصحة العرب الـ ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار من خلال الحرص على تحقيق الهدف الثالث من

اهداف التنمية المستدامة 2030، والغاية الخاصة بخفض معدل وفيات الامهات ووضع نهاية للوفيات التي يمكن تجنبها بين حديثي الولادة والاطفال دون سن الخامسة حيث تم البدء في تفعيل الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات حول صحة الأمهات والأطفال والمراهقات التي اعتمدها مجلسكم الموقر في مايو 2019 بجنيف وتم إطلاقها في ديسمبر 2019 بالقاهرة، وذلك بالتنسيق مع الدول العربية الأعضاء

وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ونتطلع إلى موافقاتنا بتقارير دورية من الدول الأعضاء حول الجهود والتقدم المحرز من أجل تفعيل أهدافها،

وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية على دعمه المتواصل في إعداد هذه الخطة الاستراتيجية الهامة، واستعداده لتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء. التي ترغب في ذلك.

كما ستشهد هذه الدورة الاحتفاء لأول مرة بفوز ثلاثة أطباء مميزين بجائزة الطبيب العربي لعام 2020 وفقا للمعايير وشروط الترشيح لنيل هذه الجائزة المعتمدة من مجلسكم الموقر هم على التوالي من كل من جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.

وفي إطار تبادل التجارب الرائدة في مجالات الصحة ستقدم كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وجمهورية العراق بعرض تجاربها الصحية الرائدة أمام معاليكم تعزيزا للتكامل العربي المشترك وتبادل الخبرات في المجالات الصحية بما يخدم القطاعات

الصحية العربية والاستفادة منها وستتولى الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب إعداد كتاب يجمع كل التجارب الصحية الرائدة التي تم عرضها أمام مجلسكم الكريم.

وفيما يتعلق بتطوير خدمات نقل الدم في الدول العربية تتقدم الأمانة العامة بالشكر إلى الهيئة العربية لخدمات نقل الدم على جهودها المبذولة من أجل تحسين وتطوير خدمات الدم، كما تتقدم بالشكر إلى المملكة الأردنية الهاشمية على استضافتها الكريمة لأعمال المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم، الذي انعقد في أكتوبر 2019 بالعاصمة عمان، كما ترحب باستضافة الجمهورية التونسية للمؤتمر العربي الثالث عشر لخدمات نقل الدم لعام 2021،

ومن الإنجازات الهامة لمجلسكم الموقر هو تفعيل الدورات التدريبية المتخصصة في الدول العربية الأعضاء وفي هذا الشأن تتقدم الأمانة العامة بالشكر إلى المملكة المغربية على استضافتها الكريمة للدورة التدريبية الخاصة بالتغطية الصحية الشاملة، ونتمن التوصيات الصادرة عنها التي نأمل تفعيلها على أرض الواقع.

واسمحوا لي ان ادعو أصحاب المعالي وزراء الصحة العرب إلى أهمية التفضل بإصدار توجيهاتكم الكريمة للإدارات المعنية بوزاراتكم الموقرة على ضرورة المشاركة الفاعلة والمكثفة في اجتماعات اللجان الفنية المنبثقة عن مجلسكم الكريم وفي فعاليات الدورات التدريبية مع أهمية متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عنها، لترتقي بالعمل العربي المشترك في مجال الصحة الذي يليق بمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي،

أصحاب المعالي الوزراء

السيدات والسادة الحضور

يتناول مشروع جدول أعمال هذه الدورة مناقشة عدد من المواضيع الصحية الهامة التي لها صلة مباشرة ووثيقة بصحة المواطن العربي الذي يمثل عنصراً أساسياً للتنمية

الاقتصادية والاجتماعية، ومن بينها إقرار مشروع القانون الاسترشادي بشأن حماية حقوق المرضى النفسيين والأشخاص الذين اقلعوا والذين لديهم الرغبة في الإقلاع عن تعاطي المواد المخدرة، الذي أعدته اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية.

ونتطلع خلال أعمال هذه الدورة إلى موافقة معاليكم على تنظيم مؤتمر عربي علمي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم القطاعات الصحية بالدول العربية لمناقشة عدد من المحاور الهامة ومنها أسباب هجرة الكفاءات الصحية العربية وعوامل الجذب، والتنمية المهنية وبناء القدرات للأطباء وأعضاء الفريق الصحي، وتطوير البحث العلمي في الوطن العربي وذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارات الصحة بالدول العربية الأعضاء وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية بالقاهرة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والمجلس العربي للاختصاصات الصحية.

كما لا يفوتني التأكيد على أهمية تقديم الدعم اللازم لتعزيز وتطوير عمل المجلس العربي

للاختصاصات الصحية ولأمانته العامة التي بادرت إلى وضع خطة استراتيجية عملها

المستقبلية وتحديث هيكلها وفقاً للنظام الأساسي واللائحة الداخلية المحدثتين اللذين

اعتمدهما الهيئة العليا في اجتماعها الأول سبتمبر 2019 بمقر الأمانة العامة، حيث يعد

هذا المجلس من بين أهم منجزات مجلس وزراء الصحة العرب الذي حرص على إصدار

قرار تأسيسه في عام 1978، إيماناً منه بأهمية تطوير وتحسين أداء الموارد البشرية

العاملة في مختلف التخصصات الطبية بأسلوب علمي وأكاديمي يمكنهم من تقديم أفضل

مستوى في مجال الرعاية الصحية للمواطن العربي وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي أسس
من أجلها.

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم،

في الختام أتمنى لمعاليتكم، ولأعمال مجلسكم الموقر كل التوفيق والنجاح، من أجل الارتقاء
بصحة ورعاية المواطن العربي، وتعزيز العمل العربي المشترك في المجالات الصحية
المختلفة وتقديم كافة أشكال الدعم للدول العربية المستضيفة للاجئين والنازحين التي تأثرت
نظمها الصحية حتى تتمكن من تقديم خدمات صحية ذات جودة دون تمييز للحفاظ على
حق الإنسان في الصحة وفي العيش الكريم.

والله ولي التوفيق،،